الصحيفة الرابعة:
الخُمس السُحت
زمن الغيبة الثانية (مرحلة الطوسي)

مأسسة المذهب

الطوسي
448 هـ

علاقة الحلقة بما سبق:
بعد تفكيك دور المرجع اللص الأول (ابن الجنيد)، والمرجع المتحيّر (المفيد)... نفتح اليوم ملف المرجع الأخطر والمؤسس: الطوسي.

سرقة مشرعنة علنية

هندسة الحيرة

NotebookLM

القاعدة الذهبية.. الإدانة القاطعة من كتاب "الغيبة"

الطوسي

الغيبة للطوسي - ص 290

قال إمام زماننا صلواتُ اللهِ عليه:

وَأَمَّا الْمُتَلَبِّسُونَ بِأَمْوالِنا فَمَنْ اسْتَحَلَّ مِنْهَا شَيئًا فَأَكَلَهُ فَإِنَّما يأكُلُ النَّيرانْ وأَمَّا الخَمْس قَدَ أَبِيحُ لِشَيعَتَنا وَجَعَلُوا مِنْهُ في حَلٍّ إلى وَقْتِ ظُهُورِ أَمْرَنا لِتَطيبُ ولادَتِهُمْ ولا تَخْبَّثُ

[تمّ الالتزام بالمصدر]

استنتاج التحقيق

الطوسي ليس له عذر؛ فقد روى التوقيع الشريف بنفسه عن كبار مشايخ الشيعة، ومع ذلك غُيِّبه عن رسائله العملية!

NotebookLM

هندسة الحيرة: كيف تصطاد العوام في كتاب "النهاية"؟

كتاب "النهاية" (الرسالة العملية للعوام) تعمّد تشتيت الشيعي العامي بخيارات لا مخرج منها:

الخيار الأول: الوصية
به من شخص لآخر حتى ظهور الإمام.

الخيار الثاني:
تقسيمه لستة أقسام وتفريقها.

الخيار الثالث (العبثي):
دفنه في الأرض لتخرجه الأيام!

النتيجة السيكولوجية:

يصاب المقلد بالحيرة، فيقول للمرجع: "أنت أعلم بها، خذها وتصرف"، فيأخذها المرجع ويدفنها في "جيبه"!

NotebookLM

مصفوفة التدليس الفقهي: 4 كتب بـ 4 وجوه

الكتاب	الجمهور المستهدف	موقع/شكل الخمس	النتيجة المرادة
النهاية	العوام	تعدد أقوال متضاربة	الحيرة والاستسلام للمرجع
الاقتصاد	النخبة	رأي واحد مبهم	تورية تحتمل الوجوب والإباحة
المبسوط	الحوزة المركزية	مُذوّب ومشتت داخل فصول الزكاة	الإيحاء المبطن بالوجوب
الخلاف	المخالفون (الفقه المقارن)	غائب كباب، ومشتت في الجهاد والفيء	مجاراة المخالفين وإخفاء المعالم

NotebookLM

تسرّب اللاوعي في "تهذيب الأحكام" (فلتات اللسان)

المدخلات:

أورد الطوسي 74 رواية حول الخمس، جميعها استخدمت مصطلحات التحليل والتطييب، ولم ترد كلمة الإباحة في أيّ منها.

المعالجة (العقل الباطن):

التوقيع الشريف (المُغيّب عمدًا) يسيطر على لاوعي الطوسي.

المخرجات:

في تعليقاته وشروحاته لهذه الروايات، متّك، استخدم الطوسي مصطلح الإباحة بشكل متكرر ومفرط!

القاعدة التحقيقية:

ما في الجنان يظهر على فلتات اللسان.

التوقيع أخذ مأخذًا عظيمًا في إدراكه الباطن.

NotebookLM

الإخفاء المتعمد في كتاب "الاستبصار"

ما حشده في الباب:
روايات من عصر الحضور تتعلق تتعلق بالتحليل للجانب الأخروي، خالية من كلمتي (الغيبة) (الغيبة) و(الإباحة).

وضع الطوسي بابًا بعنوان صريح، لكنه مارس تلاعبًا منهجيًا بتفريغ الباب من دليله الحقيقي وحشوه بروايات لا تطابق العنوان.

ما أخفاه عن الباب:
النص الوحيد المطابق للعنوان زمانًا وموضوعًا (التوقيع الشريف لإمام زماننا صلواتُ صلواتُ اللهِ عليه).

NotebookLM

التسلسل الزمني للهيمنة والانحدار الطوسي

448 هـ

الطوسي ينتقل من بغداد إلى النجف ويؤسس حوزتها ومذهبه (نقطة بدء (نقطة بدء الطامة الكبرى).

460 هـ

وفاة الطوسي، وانتقال السلطة إلى ابنه.

عصر الابن

60 عاماً من الركود الفقهي (اجترار لكتب الأب بلا علم جديد).

عصر الأحفاد (حتى 573 هـ)

استمرار التوارث الأسري للمرجعية وتلاشي بريق المذهب وضعف تأثيره.

NotebookLM

الإنعاش وولادة بدعة "النيابة" (المحقق الحلّي)

مع كاد المذهب أن ينطفئ، جاء المحقق الحلي (ت 676 هـ) بكتابه "شرائع الإسلام" لينظّر للمذهب بروح لينظّر للمذهب بروح جديدة، وأسس لأخطر قاعدة لاستلاب الأموال.

"يجب أن يتولى صرف حصة الإمام في الأصناف الموجودين من إليه الحكم بحق النيابة"'.

[تمّ الالتزام بالمصدر]

النتيجة: تحويل صرف حصة الإمام إلى الفقيه كقانون ملزم.
من هنا بدأت كذبة الفقهاء نواب صاحب الزمان التي نعاني منها لليوم.

NotebookLM

التمدد والتحالفات: العلامة الحلّي والمغول

- تسلّم العلامة الحلي الراية من خاله (المحقق الحلي).
- لم يعتمد فقط على التنظير الفقهي، بل التحق بالبلاط الملكي السلطاني للمغول.
- وظّف الدعم السلطاني والإمكانات الهائلة التي وفرها المغول لترسيخ وفرض المذهب الطوسي في مختلف البقاع.

الخلاصة التحقيقية:

المذهب الطوسي أسسه العباسيون، ولكن المغول هم من ساهموا في نشره عالميًا وحمايته من الاندثار.

NotebookLM

استراتيجية جزّ الصوف: الشيعة ضحايا دوامة الاحتياط الوهمي

تطبيقات هندسة الحيرة في واقعنا المعاصر:

المرجع

يفتي الحاج بوجوب تخميس أمواله لتصح حجته وثياب إحرامه.

الوكيل المحلي

يطالب الحاج بتخميس الثياب مجددًا للاحتياط (لأن المرجع استولى على الدفعة الأولى).

مبعوث المرجع في الحج

يخلّق شكوكًا جديدة للحاج، فيدفعه لتخميس ثياب الإحرام للمرة الثالثة!

النتيجة: الشيعي يُسلخ ماليًا قبل وأثناء أدائه للشعيرة، وسط فتاوى التخويف.

NotebookLM

الخلاصة الحتمية: المشكلة ليست في قوة اللص.. بل في استسلام الضحية

قوة المذهب الطوسي لا تنبع من متانته العلمية، ولا من عبقرية مؤسسيه.. بل يمكن كنسه بسهولة!

المأساة الحقيقية تكمن في تخلي الأُمة عن التسليم الصادق للناطقين عن الله (النبي الأعظم صلى الله عليه وآله، والأئمة صلواتُ اللهِ عليهم)، ورضوخها لحالة الاستحمار والتبعية العمياء لبدع المراجع بغير علم.

كَلمة الفصل: قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُم بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا ۚ وَمَا يَكُونُ لَنَا أَن نَّعُودَ فِيهَا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا ۚ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ۚ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا ۚ رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

NotebookLM